

عليه الصلاة والسلام فالعقود في البحر وقيل رمي بنفسه
فالتقى الحوت فذ لك قوله تعالى فسيأهمهم فكان
من المدح حنين اي من المدح حوصنين اي
من المغلوبين بالقرعة روى ان الله تعالى
اوحى الى الحوت انا جعلنا بطنك له سجننا
ولم نجعله لك طعاما فبقي في بطنه سبعة
ايام وقيل اربعين يوما فنادى في الظلمات
اي في ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وظلمة
الليل وقيل ان حوته ابتلعه حوت آخر
فهو في ظلمة ما وظلمة البحر فنادى معترفا
بذنبه ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فذ لك قوله تعالى فاستجبنا
له ونجيناها من الغم وكذ لك نبحي المؤمنين
روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من مكر وب يد عوبها الا استجيبا
له وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوه هيا
في سجودكم اي لان السجود موضع اجابة
وقرب من الله تعالى وفي الحديث اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وروى
عن

عن الحسن البصري رحمه الله تعالى قال
عجبت لمن بلى باربع كيف يفعل عن اربع
عجبت لمن خاف لقاء الاعداء كيف
لا يقول حسبي الله ونعم الوكيل والله
سبحانه وتعالى يقول فانقلبوا ابغما
من الله وفضل لم يمسسهم سوء
وعجبت لمن حسى الفقر كيف لا يقول
ما شاء الله لا قوة الا بالله والله
سبحانه وتعالى يقول فحسبي ربي
ان يوتيي حيزا من جناتك وعسى
هنا من الله واجب وعجبت لمن بلى
بالغم كيف لا يقول لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له
ونجيناها من الغم وكذ لك نبحي المؤمنين
وعجبت لمن خاف مكر الجساد كيف لا يقول
وافوض امرى الى الله ان الله بصير
بالعباد والله تعالى يقول فواته الله
سياء ماكر وانتم ان الله تعالى قال
في الآية الاخرى فنبذناه بالعرأ وهو